

# الدرس 9 / شرح سنن ابن ماجه / أبواب الصلاة / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين. اللهم علمنا وفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يعني قال ابن ماجد رحمه الله باب الابدع فالابدع من المسجد اعظم اجرا حدثنا ابو بكر من شعبة حدثنا وكيعنا ابن ابي ذئب عن - 00:00:00

عن عبد الرحمن بن سعد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الابدع فالابدع من المسجد اعظم اجرا دفن احمد بن عبده تحدثنا عباد ابن عباد المهلبى حدثنا عاصم الاحوال عن ابي عثمان النهدي عن ابي ابن كعب رضي الله عنه قال كان رجل من انصار بيت اقصى بيت بالمدينة - 00:00:20  
وكان لا تخطئه الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتوجهت له فقلت يا فلان لو انك اشتريت حمارا يقيقك الرمظ ويرفعك من الوقع ويقيقك هواه من الارض فقال والله ما احب ان ييتي بيت محمد صلى الله عليه وسلم. فقال قال فحملت به حملا - 00:00:40

اتى اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له. فدعاه فسأله فذكر له مثل ذلك وذكر انه يرجو في اثره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك ما احتسبت وحدثنا موسى محمد بن زنى حدثنا خالد بن حارث حدثنا حميد عن انس بن مالك قال ارادت بنو سلمة ان يتحولوا من - 00:01:00  
الى قرب المسجد فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعرفوا المدينة فقال يا بني سلمة لا تحتسبون اثاركم فاقاموا حدثنا علي محمد حدثنا قال حدثنا اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال كانت الانصار بعيدة منازلهم من المسجد. فارادوا ان يقتربوا فنزلت - 00:01:20

ملكته ما قدموا واثار واثارهم. قال فثبتوا باب فضل الصلاة في جماعة. حدثنا ابو بكر حدثنا ابو معاوية عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته. وصلاته في سوقه بضعا وعشرين درجة. حدثنا ابو مروان محمد بن عثمان عثمان - 00:01:40

حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شاذ عن سعيد المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضل الجماعة على صلاة احدكم وحده خمس وعشرون جزءا. حدثنا ابو غريب حدثنا ابو معاوية - 00:02:00  
عن هلال الميمون عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته - 00:02:14

خمسا وعشرين درجة. حدثنا عبد الرحمن بن عمر رسته حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تفضل تفضل على صلاة الرجل وحده بسبع وعشرين درجة. حدثنا محمد بن معمر حدثنا ابو بكر الحنفي حدثنا - 00:02:24

يونس لابي اسحاق عن ابيه عن عبدالله بن ابي بصير عن ابيه عن ابي ابن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاة الرجل وحده - 00:02:44

واحد وعشرين او خمسا وعشرين درجة باب التغليظ في التخلف عن الجماعة. حدثنا ابو بكر بن شيبه تحدثنا معاوية الى مشى عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر بالصلاة - [00:02:54](#)  
ثم قاموا روجلا فيصلي بالناس ثم انطلق برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار. حدثنا ابو كم شيبه تحدثنا ابو اسامة عن زائدة عن عاصم عن ابي رزين عن ابن عن ابن ام مكتوم قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اني كبير ظرير شاسع الدار - [00:03:07](#)

وليس لي قائد يلاومني فهل تجدوا من رخصة؟ قال هل تسمع النداء؟ قال قلت نعم. قال ما اجد لك رخصة حدثنا عبد الحميد من بيان الواسطي اخبرنا وشيخ عن شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير بن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يأت - [00:03:27](#)

فلا صلاة له الا من عذر. حدثنا علي محمد حدثنا ابو اسامة عن هشام ابن ابي كثير عن الحكم عن الحكم ابن مينا. اخبار ابن عباس وابن عمر انهما سمعا النبي صلى الله عليه وسلم يقول على اعواده لينتهين اقوام عن ودعهم الجماعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن - [00:03:47](#)

من الغافلين. حدثنا عثمان بن اسماعيل الدمشقي حدثنا الوليد المسلم. عن ابي ذئب عن الزبير قال ابن عمرو الظمري عن اسامة ابن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين رجال عن ترك الجماعة او لو احرقن بيوتهم. نعم. باب صفحة - [00:04:07](#)  
والله اه باب الصلاة لاعطاء الابن او رحم. نعم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين قال رحمه الله تعالى قال ابن ماجة باب الصلاة في اعطال الابل - [00:04:24](#)

ومراح الغضب اي ما حكم الصلاة في تعطى للابل وبراح الغنم ولا شك ان الصلاة في براح الغنم انها جائزة في قول عامة اهل العلم واما الصلاة في معاطل الابل - [00:04:51](#)

اعطال الابل فالصحيح انها لا تجوز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تصلوا في اعطال الابل ما تصل في اعطال الابل. وامره صلى الله عليه وسلم ان يصلى في مرابط الغنم - [00:05:12](#)

والعلة التي لاجلها نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في اعطال الابل ليست هي النجاسة كما يقوله بعضهم. لان من قال ادى العلة هي النجاسة طرد ذلك حتى في مرابض الغنم - [00:05:29](#)

تبرع بنا الصلاة في جميع مرابط لا يؤكل لحمه فالتبى صلى الله عليه وسلم عندما فرق بين الغنم والابل افاد ان العلة ليست هي النجاسة والذي عليه المحققون ادب فضلات او ادنى ما يخرج لا يؤكل لحمه فهو طاهر. فبوله طاهر - [00:05:43](#)

ورجيعه طاهر ايضا وانما العلة التي بدع من الصلاة لاجلها في اعطال الابل ان اعطال الابل مأوى الشياطين هذي علة وايضا ادى على ذروة كل سلام شيطان والعلة الثانية ان الابل - [00:06:05](#)

قد تؤذي المصلي بينها فتثور فتؤذيه. ولذا قال وسلم ان الابل خلقت بالجن. اي فيها سورة الجن وثورتها الدهي اذا عن الصلاة في اعطاء العلتين. العلة الاولى الذبء والشياطين والعلة الثانية لكونها - [00:06:26](#)

تؤذي المصلي بينها. ولذا نقول لو ان معطنا هجر وترك وترك ولم يبق في ابل فيجوز ان يصلى فيه ما دام انه هجر وصاحب باع الابل التي كانت تأوي اليه فان العلة التي لاجلها منع بها الصلاة فيها قد زالت - [00:06:48](#)

ولو كانت العلة النجاسة لمنعنا من الصلاة فيها قال هنا حدث ابو بكر شيبه حتى يزيد هارون ابو بشر بكر ابن خلف حتى يزيد بن جريدة هشام بن حسان محمد بن سريع بن ابي هريرة - [00:07:08](#)

قال وسلم ان لم تجد مرابض الغنم واعطال الابل فصلوا في برابض الغنم ولا تصلوا في اعطال الابل ولا تصلوا في اعطال الابل وهذا استاذ لا بأس به والصحيح ليس بعد ذلك ان ان المسلم لا يتحرى الصلاة لمرابض الغنم - [00:07:23](#)

ولا شك الانسان دائما يبحث عن الاماكن الاظف والابعد عن الاذى والقدر الذي يؤذيه فلو خير الانسان بين ان يصلي في مرابط غدا او يصلي في ارض خالية من ذلك لا شك ان الصلاة في الاماكن تسلم الى الاذى والقدر احد ولا يلزم - [00:07:45](#)

من وجود القدر والادب نجاسة لا يلزم لكن اذا خيرت بين الصلاة بين براىض الغنم ومراىض الابل فان مراىض الغنم هي التي يصلى فيها. اما مراىط فلا يصلى فيه وليس بعلة - [00:08:02](#)

انها نسيان هذا بعز وهذا دب وكلاهما فضلة من فضلات البهائم. وهي مشتركة في جهة الفضل ومختلفة للجهة ان هذا يصلى في مربظه وذاك لا يصلى. حدث ابو بكر ابن شيبه حدثه شيبه عن يورث عن الحسن عن الدوام مغفل صلوا في مراىط الغنم ولا تصلوا -

[00:08:17](#)

في اعطال الابل فانها خلقت من الشياطين وهذا اسناده جيد اسناده جيد للحسن سابع ابن عبد الله المغفل رضي الله تعالى عنه. وفي هذا الحديث انها خلقت من الشياطين ليس المعنى - [00:08:38](#)

اما خلقت من آآ جنس الشيطان وانما المعنى انها فيها النفور والشرود اي خلقت من طبع الشياطين. الشياطين سمي شيطان لماذا انما سمي الشيطان شيطان لبعده ونفوره عن الخير فكذلك الابل خلقت من شياطين بمعنى انها خلقت وفيها وفي طبيعتها - [00:08:53](#) النفور والشرود. ولذلك تجد الابل تكبر وتشرد ودون اي دون يعني آآ اي سبب تجدها دافرة تنفر فجأة وتشرد فجأة قد ترى شيئا لا تراه فتنفّر. وقد تسمع صوتا فتنفّر. ففيها طبع الشياطين من جهة دخولها. فهذا - [00:09:16](#)

يدل على انه يصلى في براىض الغنم ولا يصلى في براىض الابل ثم ذكر ايضا بشيء بعد زيد بن حبابه بن الربيع بن سبر بن عبد الجليل عن ابيه اخبره عن ابيه عن عن اخبر ابيه عن ابيه - [00:09:37](#)

هذا سنقال لا يصلى في اعطال الابل ويصلى في براح الغنم. وهذا ايضا اسناده جيد فهو عبد الملك بن ربيعة ولا بأس به في الحديث جيد. اذا هذا خلاصة مبحث الصلاة في اعطاء الابل. ادى الصلاة في اعطالها لا يجوز. ادى الصلاة في اعطالها - [00:09:51](#) لا تجوز بوجود موجود مسمى العطب. والبراح لها فاذا عطل هذا العطب من الابل والجن من الابل فان علتته تزول يجوز الصلاة فيها. يعني الان البعض تجده في البر لوجدت مكان فيه بعز كثير - [00:10:08](#)

لك ان تصلي عليه ولا حرج لكن اذا وجدت مكانا تأوي اليه الابل ومحاط بشبك او بمكان تأوي اليه تقول لا يوجد تصلي في هذا المكان قال باب الدعاء عند دخول المسجد اي ما يقال عند دخول المسجد - [00:10:26](#)

قال حدثنا ابو بكر بشيبة حدثنا ابراهيم وابو معاوية الليث وابن ابي سليم عن عبد الله بن الحسن عن امه عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه قالت اذا دخل يقول بسم الله - [00:10:44](#)

والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك. واذا قال بسم الله والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لذنوبي وافتح لي ابواب فضلك. هذا الحديث ضعيف من الجهتين - [00:11:03](#)

من جهة انقطاعه فان فاطمة الصغرى لم تسمع من فاطمة الكبرى وللجهة ايضا ده فيه ليث ابن ابي سليم وفيه وفيه ضعف وله شاهد من حديث ابي حبيد الساعدي رضي الله تعالى عنه الذي هو بعد هذا وليس فيه - [00:11:15](#)

التسليم كده في مسلم وليس فيه البسمة ورد فيه في صحيح مسلم اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا قال الله افتح لي ابوابه الله بالانسان من فضلك هذا الذي في صحيح مسلم. واما ما جاء في هذا الزيادة من حيث عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن جلال حمص وعبد الوهاب بن الضحاك قال حديث بن عياش - [00:11:39](#)

عن عمارة ابن غازي عن ربيعة ابن عبد ابن ابي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سعيد ابي حبيد قال قاسم اذا دخلوا السفيرة فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:59](#)

تبغى زيادة شادة ففيها اسماء بن عياش وروايته عن غير اهل بلده فيها نكارة وهذا منها. ثم ليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك ويقال اللهم من فضلك. والصحيح مسلم ليس فيه ذكر البسمة ولا ذكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وانما فيه اذا دخل يقول اللهم اني اسألك من فضلك واذا اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا قال اللهم اني اسألك من فضلك - [00:12:09](#)

والمحفوظ في اه الدخول في دخول المسجد. قال ايضا الحنفي حد الظحاك ابن عثمان المحب عن سعيد عن ابي هريرة. انه قال اذا دخل المسجد فليسلم على النبي او يقل - [00:12:33](#)

اللهم افتح لي ابواب رحمتك وقل اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم فهذا الحديث في اسداده الضحاك الضحاك يبدأ عبد الرحمان هو حاكم بن عثمان وهو من تكلم فيه وقد رواه آآ ابن ابي ذئب عن سعيد بن سلمان عن ابيه عن ابي هريرة ان كعب الاحبار قال يا ابا هريرة احفظ مني اثنتين - [00:12:48](#)

اذا اوصيك اذا دخلت المسجد فصلي على النبي وسلم وقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك فالصحيح في هذا الخبر ان الضحاك ابن عثمان اخطأ فيه وان المحفوظ فيما رواه ابن ابي ذئب. ورواه ابن ابي ذئب. عن سيدنا سعيد المقبلي عن ابيه عن ابي هريرة. ان كعب الاحبار اوصاه. اذا كان اوصاه بهذه - [00:13:15](#)

وهي اذا تقول قوله اللهم افتح لي ابواب رحمتك ليس بقول النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث ابي هريرة هذا بالقول لقول كعب الاحبار وهذا هو المحفوظ فاذا زيادة اللهم اعصمني الشيطان الرجيم نقول هذه من كرة - [00:13:36](#)

ولذلك هذا اه يتبين به خطأ الراوي اذا اردت ان تعرف خطأ الراوي فتتبع رواية الاقرب وروايات التل ايبب فهدي رواه ابن عجلان ورواه الضحاك ابن عثمان ورواه ابن ابي زيد اوثق هؤلاء من - [00:13:57](#)

عبد الوهاب ابي ذئب رحمه الله تعالى وهو بدء الحفاظ الثقات فقال ابن ابي ذئب عن عن سعيد بن سعد يقول عن ابي هريرة ان كعبا اوصاه فبين هنا خطأ - [00:14:17](#)

الضحاك بن عثمان لو اخطأ فيه وكذلك ان خلد ابن عجاب رواه مثل رواية الضحاك فهو ايضا اخطأ فيه ويقدم هنا قول ابن ابي ذئب رحمه الله فيقول قوله الله ابن العاصم للشيطان هذا بالقول كعب وليس من قول النبي صلى الله عليه وسلم. ولذا ينبه عند كثير من الناس تجد انهم يذكرون في آآ - [00:14:31](#)

ففي كتاب الازكار او فيما يعلق على المساجد او من السنة ليقال اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم بهذا الحديث وهو حديث كما ذكرت بهذه العلة قال بعد ذلك باب المشي الى الصلاة حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة - [00:14:52](#)

قال حدثني ابو معاوية عن اعبش عن ابي هريرة قال ليتوضأ احدكم فاحسن الوضوء ثم تلبسه لا ينهز الا الصلاة لا يجوز الا الصلاة لم يخطو خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد - [00:15:10](#)

دخل المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه هذا حديث صحيح وقد مر بنا وهو يدل على فضل المشي. وان العبد اذا مشى للمسجد والى الصلاة فانه بكل خطوة يخطوها - [00:15:25](#)

ترفع له بها درجة وتحط عنه بها سيئة ويناله اذا دخل مسجد الملائكة تصلي عليه وانه في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه. فهو في ذهابه مأجور رفعا ووضعاً اي رفع في الدرجات ووضعاً للسيئات - [00:15:39](#)

الملائكة تصلي تقول اللهم اغفر لي اللهم ارحمه يكتب له انه في صلاة ما زال في مسجده كأنه يصلي واذا قال الذاكر في صلاة ما دام يذكر الله عز وجل والذي في المسجد هو في صلاة ما حبسته الصلاة - [00:15:59](#)

فهذا الاجر عظيم ينال من خرج الى المسجد. وهذا الحديث الصحيح كن الصحيحين لابي هريرة رضي الله تعالى عنه. قالوا عن ابي هريرة رضي الله ذكر عثمان بن محمد بن عثمان حديث ابراهيم بن سعد - [00:16:16](#)

هيبيني شهاب اردني شهادة السيد وابي سلمة عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها وانتهم تسعون واتوها واتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا ما فاتكم فاتموا هذا هو السنة. هذه رسالة جاء الصوت يأتي وعليه السكينة - [00:16:30](#)

يأتي عليه السكينة والوقار ولا يأتي يهرول او يركض فما ادرك صلى وما فاتة قضاء بما ادركت فصل وما فاتك فاقضه واتمه ومن البشائر في هذا المقام حديث ابو هريرة لعدة وغيره - [00:16:52](#)

ان العبد اذا اتى المسجد وقد صلوا كتب له اجر الصلاة كاملة بمجرد ان تذهب وتقص الصلاة فاذا ادركته في الركعة الاولى كتب الله لك اجر الجماعة وادركتهم وقد فاتك اكثر الصلاة كتب الله لك اجر جماعة - [00:17:08](#)

واذا ادركتم وقد انتصروا الى الصلاة كتب الله لك اجر الجماعة كاملة وكنت كمن شهد هذا بشرط انه لا يفرط ولا يكون بالعادات

التفريط في ترك الجماعة. فهذا يدل على فضل الله عز وجل. حدث ابو بكر بشيبة - [00:17:24](#)

حدا يحد ابي بكر حدث زهير بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابي سعيد قال يقول الرسول الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد في به بالحسنات؟ قالوا بلى قال اسباغ الوضوء على المكانة - [00:17:40](#)

وكثرة الخطى للمساج وانتظار الصلاة بعد الصلاة. هذا الحديث بتل صحيح متنه صحيح واسناده ضعيف تتله صحيح اسناده ضعيف فان فيه مزيل محمد وفيه ابو عبد الله محمد ابن عقيل لكن بث الحديث صحيح متن الحديث صحيح وهو في مسلم - [00:17:53](#)

لمسلم بهذا البيع من حديث ابي من حديث آا ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ففيه عدة قال الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره وانتظار الصلاة - [00:18:12](#)

فذلك بالرباط فذلك الرباط. وقد سبق تخريجه في الحديث ابي سعيد المسابقة قبل هذا في هذا الباب فاصله كما ذكرت انه آا وفي حديث ابو هريرة عند مسلم من حديث ابي هريرة عند مسلمين في حديث سعيد الخدري وانما بالحديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه في مسلم بمعنى - [00:18:29](#)

قالوا عنه قال بعد ذلك حدث محمد بشار حدث محمد بن جعفر الدهشوع بعد إبراهيم الهجري هذا بالاحوص عدد الرسول قال من سره وليلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادى بهن. فانهن من سنن الهدى وان الله شرع نبيكم سنن الهدى ولعمري لو ان لو ان كلكم صلى - [00:18:58](#)

في بيتي لتركتكم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لظللتم وقد رأيتنا وما يتكلمناكم عن النفاق. ولقد رأيت الرجل يهادى لرجلين حتى يدخل الصف وبال الرجل يتطهر المسجد فيصل في فيه فلا يخطو خطوة - [00:19:17](#)

الا رفع الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة. هذا حاصله في مسلم وان كان في اسكان ابراهيم مسلم الهدى في هذا الاسناد لكن الاصل الحديث في مسلم من طريق عبد الملك بن ابي - [00:19:33](#)

عن ابي الاحوص وهو اصح وليس في لفظة ولا عبري فيدخل لنا الصحيح اقدر يا عم ليست يمينه وانما من باب التأكيذ. لكن الحديث اصله في مسلم وهو بمعنى هذا المتن - [00:19:43](#)

لقد رأيت وما يتخلف عنها الا منافق. وجاء في رواية انه قال ولو تركتم السنة لكفرتم. لكان الزيادة ايضا كفرتم وليس بصحيحة فالحي باسناد هذا فيه مسلم الهجري وهو من تكلم فيه وقد اخرج له مسلم في المتابعات والحديث اصله في مسلم ايضا من حديث عبد الملك - [00:19:57](#)

عن ابي الاحرص عن ابن مسعود. ثم روى ابن محمد ابن سعد ابن يزيد ابن فضل الموفق ابو الجهل المرزوق عن عطية العوف عن ابي سعيد رضي الله تعالى عنه قال - [00:20:20](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته الى الصلاة فقال اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك واسألك بحق ممشي هذا فاني لم اخرج عشرة ولا مطر ولا رياء ولا سمعة - [00:20:32](#)

خرجت اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك فاسألك ان تعيذني من الدار. وان تغفر لي ذنوبي اقبل الله عليه بوجهه واستغفر له سبعون الف ملك هذا الحديث حديث منكر للجهة سد من جهة اسناده ففيه - [00:20:49](#)

عطية العوف وفضيل المرزوق. وعطية ممن اتهم وضعف اشد الضعف هو اصيل التدليس وذلك انه يقول عن ابي سعيد ويقصد بذلك الضحاك يقضي ذلك ابو سعيد الكلبي. ابو سعيد متروك الحديث - [00:21:08](#)

فهو ممن ظعف في حديثه عطية عوف ممن ظعف في حيث لا يحتج به. وايضا في فضيل مرزوق وان اخرج له بعض اصحاب الصحيح فانه فانه ايضا فيه ضعف ومن جهة متله يحتج بهذا الحديث بعض القبوريين فيجوز الاستغاثة والتوسل بالصالحين -

[00:21:28](#)

وهذا ليس بصحيح فان قوله صلى الله عليه وسلم يا اللهم اني اسألك بحق السائلين واسألك بحق وشاي هذا هو من باب التوسل بالعمل الصالح وليس توسل بدعاء الصالحين لانه فهم بعضهم قد قوله واسألك بحق السائلين - [00:21:47](#)

انه بيان التوسل بدعاء الصالحين وهذا ليس بصحيح وانما معنى الحديث اللهم اني اسألك بحق السائلين حق السائل هو اي شيء هو اجابته والاجابة هي من فعل الله ولا من فعل خلقه - [00:22:04](#)

من فعل الله فكأنني اتوسل بشيء من من صفات الله فان التواسل باسماء الله وصفاته جائز بالاتفاق. والتوسل بالاعمال الصالحة جائز. فقلوه اللهم اني اسألك بحق السائلين هذا باب التوسل بشيء من - [00:22:19](#)

صفات الله عز وجل فان من صفات الله انه يجيب السائلين واسألك بحق ممشي هذا من باب السؤال بالعمل الصالح فليس فيه حجة لمن يقول انه يجوز التوسل بالصالحين ودعاء الصالحين بهذا الحديث. اولاً - [00:22:33](#)

ازدادوا منكر والافضل الاخر لو سلمنا فان معنى قوله اسألك بحق السائلين هو بصفة من صفات الله وهو ان الله بفضله انه يجيب يجيب الدعاة امن يجيب دعوة المضطر قال حدثني راشد بن سعد راشد بن سعيد بن راشد الوليد مسلم حدثنا ابي عن ابي رافع عن سليم بن ابي بكر قال - [00:22:50](#)

البشؤون الى المساء في الظلم اولئك الخواضون في رحمة الله. هذا حديث ايضا حديث منكر سمعت ابن رافع وهو ضعيف الحديث ويبقى ان معنى الحديث آ لا شك ان الذي يسير في الظلمات الى طاعة الله انه - [00:23:14](#)

لان ذلك سبب في نيل رحمة الله عز وجل وادب اليسير في طاعة الله ينال رحمة رب العالمين. لكن بالجهة الاسلام نقول هذا الحي فيه اسماعيل بن رافع وهو بيت وهو ممن ظعف في حديثه رحمه الله تعالى ويغني عن هذا بشر البشير بالظلم بالدور التي يوم القيامة واسناده ايضا فيه - [00:23:34](#)

في ضعف قال حتى يا ابراهيم قلت له محمد الحلبي الحالة الشيراز احدي زين بن حمد عن ابي حازم عن سعد بن سعد الساعد رضي الله تعالى عنه قال ليبشر ليبشر او ليبشر المشاؤون في الظلم ليبشر المشاؤون في الظلم الى المساجد - [00:23:53](#)

بنور تام يوم القيامة. ليبشر اي يبشر المشاؤون في الظلم الى المساجد بالدور بنور تام يوم القيامة هذا الحديث فيه زهير بن حبذ وجاء ايضا في طريق اخر بن سفيان - [00:24:12](#)

عن ثابت عن انس رضي الله تعالى عنه بشر المشايخ بمسابة الدور الثاني يوم القيامة. وهذه الاسناد الضعيف فيه فيه سليمان وسلمان داوود في سنن ابو داود ضعفه لابن القيم وقال لا يتابع الاحاديث ولا يعرف الا به - [00:24:29](#)

فعلى كل حال نقول هذا للطريقان. طريق زهير بن محمد عن ابي حازم سالم سعد الساعدي وحديث انس يتقوى بعض البعض فيكون حديث اما يقبل التحسين ان البشائين في الظلم ان المشائين في الظلم - [00:24:49](#)

بشرون يوم القيامة بالدور التام ولا شك ان الجزء من جنس العمل. فهؤلاء الذين خرجوا في الظلمات يمشون على اقدامهم يبتغون مرضاة الله عز وجل ان الله يجازيهم يوم الظلمات في النور. يجازيه الله يوم القيامة يوم القيامة ظلمات - [00:25:04](#)

ظلمات بعضها فوق بعض. فاذا مشى في الظلمات الدنيا انار الله له الظلمات يوم القيامة فالحيوي كان يساوي ضعيفا اذا معناه هذا هو حسب قالوا عن باب الابد فالابعد من المسجد اعظم اجرا. حدث ابو بكر شيبه حدثني ركيعة عن ابن ابي ذئب عن ابن سعد - [00:25:24](#)

عن ابي هريرة قال وسلم الا بعد اعظم اجرا. هذا الاسناد فيه عبد الرحمن بن الاهرار وهو من يجهل ويعني يكون بهذا الحديث فيه ضعف لكن معنى الحديث صحيح فان المساجد - [00:25:46](#)

البعيدة التي يدرك الانسان بعد ذهابه اليها الوقت والصلاة وابتغى الاجر في ذهابه اليها افضل من المسائل القريبة بشرط ان لا يترتب على ترك القريب مفسدة اعظم من مما مفسدة اعظم مما يرجوه من الابد - [00:26:02](#)

اما اذا لم تترتب هناك مفسدة فالابعد افضل الا بعد افضل لانه بكل خطوة يخطوها يكتب له فيها يكتب له بها حسنة وترفع له بها درجة وتحط عنه بها سيئة - [00:26:19](#)

ولا شك ان هذا مقصد من مقاصد الشريعة ان يكثر الانسان اجوره فالابعد افضل وهذا الحديث ايضا يقوي هذا المعنى وايضا هناك اخرى قول بن كعب عندما قال ذاك رجل الله ما احب ان بيتي مطبدا ببيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:33](#)

فان لي احتسب ذهابي وايايبي قال قد كتب لا ذلك كله لك تكتب اثارهم فالله سبحانه يكتب كل شيء سبحانه وتعالى فهذا يقوي ايضا يقوي يقوي ان الخطى الى المساجد كلما بعدت كلما كان المسجد الا بعد افضل من جهة - [00:26:50](#)

في الجهة الذهاب لا من جهة ذات المسجد واما من جهة ذوات المساء هناك الفضل المساد من جهة من جهة بعدها من جهة ذواتها. اما من جهة ذواتها فافضلها المسجد الحرام - [00:27:11](#)

ثم المسجد النبوي ثم المسجد الاقصى واما غير هذه المساجد الثلاثة فتفضيلها لصفة تقوم بها وليس لذات ليس هناك مسجد يفضي لذاته الا البسالة الثلاث ذكرت في الحرام الحرام مكة - [00:27:24](#)

والدبوي ومسجد آ كذلك مسجد المسجد الحرام الذي هو الاقصى وقد يلحق بهذا المسجد مسجد قباء باتيان النبي صلى الله عليه وسلم له. اما غير هذه المسائل الاربعة فليس لها فضل في ذاتها. وانما لما اما من جهة عدد المصلين - [00:27:40](#)

واما من جهة قدم قدمها وكثرة وطول العبادة فيها. فقد يفضل مكان لكثرة من صلى فيه ولكثرة ما عبد الله عز وجل فيه وقد يفضل ايضا من جهة من جهة آ بعده وانه يعظم من جهة البعد. على كل حال نقول ليس هناك ما يفضل المسح على المسجد الا بما يقوم به من الوصف - [00:28:00](#)

اما لكونه اه عبد الله فيه اكثر او لكوني جمعته كلهم على السنة وعلى آ الطاعة او لكون امامه على منهج اهل النبي على منهج اهل السنة هذا يفضل المسجد بهذا - [00:28:23](#)

وقد جهل قال حدثنا احمد بن عبده حدث عبدة بن عباد بن عباد المهلب حدثنا عاصي الاحول على بعثمان عن ابي ابن كعب قال ابن الانصار بيت اقصى بيت مدينة وكان لا لا تخطئه الصلاة والسلام فقال قال فتوجعت له فقلت يا فلان لو انك اشتريت حمارا ابي قاله ذلك - [00:28:37](#)

يشترى حماية يقيها ابواب الارض ويقيه حر الربضاء قال هذا الانصاري والله ما احب هذا بيتي بطب بيت الرسول وسلم وادى لي كذا وكذا فغضب وحمل اللي بده لا يريد مجاورة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:03](#)

فحب اخبر الانسان بذلك فدعاه وسلم وقال ما اردت بذلك؟ قال اردت انني احتسب ذهابي وايايبي. قال قد كتب الله لك ذلك ثم وايسا يكتب ما قدموا اثارهم. واذا قال وسلم ابني سلمة بني سلمة - [00:29:16](#)

يا بني دياركم تكتب اثاركم. دياركم تكتب اثاركم وهو حديث انس الذي بعد هذا. الذي في الصحيح من ادخال الحارث عن حميدة عن انس قال ارادت بنو سليمة ده ان يتحولوا - [00:29:31](#)

بالديانة يقول مسجد فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعرفوا ان يعرفوا المدينة ايه؟ ان يخلوا اطراف وتخلوا من الناس فقال يا بني سلمة دياركم فلا تحتسبون اثاركم وجاء في رواية يا بني سلمة دياركم تكتب اثاركم - [00:29:43](#)

عندها اثار تكتب وقد ذكرك ابن عباس في حديث ابن عباس قال جاز في قوله ونكتب ما قدموا واثارهم. اي ادنى مما يكتب المساجد يكتبه الله عز وجل ويكتب ايضا العودة - [00:30:00](#)

لك ما قدموا وهو ذهابه واثارهم اي عودتهم الى بيوتهم فكل ذلك يكتب لهم قال فثبتوا باب فضل صلاة الجماعة قف على هذا اما حديث موسى حديث ليس في الصحيحين - [00:30:19](#)

واحد ابن عباس ناده اسناده جيد والله اعلم ذكرنا يا شيخ مسألة ان المسلم ايوه لا ينتقل من المسجد القريب الى المسجد البعيد الا اذا انعدمت المفسدة. وش المفسدة المعتبرة شرعا - [00:30:33](#)

المفسد الله يحفظك كان تكون اسوة وقدوة المسجد فلو تخلفت لتخلف ولو تركت المسجد لظن ان المسجد فيه ما يبدأ من الصلاة فيه فتهجر هذا او يهجر هذا المسجد. بعض الناس مثلا رجل هذا حريص على السنة ويحرص على الشدة. فبات - [00:30:56](#)

هذا الامام الا لاجل في هذا الامام فيتركون الصلاة خلفه اه تتفرغ قد يكون رجل رأس ويجتمع الناس باجتماعه ويأتون الناس الذي هو فيه. فاذا تركه تفرق الحي ابغى صلوا. نقول صل بس تكفى - [00:31:21](#)

صلي عليه تدعو له اللهم اغفر سيخرج او يحدث او يحدث. دخل الصلاة يعني. لا دخل صلاة ايش الصلاة؟ اذا جاء للصلاة او ينتظر

الصلاة حتى يخرج. حتى يخرج واذا فوت الصلاة وهو جالس مستحيل تصلي عليه. حتى يخرج او - [00:31:36](#)

يحدث مما حدث معنوي او حدث حسي - [00:32:04](#)